



مشروع
التعليم والتأهيل الخاص بنزلاء السجون في
محافظة البصرة

Education and rehabilitation project for
prison inmates in Basra province

Project submitted by the
University of Basrah for community service

مشروع مقدم من
كلية طب الزهراء- جامعة البصرة

2021

اسم المشروع: " التعليم والتاهيل الخاص بنزلاء السجون في محافظة البصرة"

المقدمة:

تضم سجون محافظة البصرة عدد من النزلاء يختلفون في مستواهم الثقافي والتعليمي والتربوي. وفي كل عام ، تطلق هذه السجون الآلاف الجناة في المجتمع ممن اكملوا محكومياتهم. أثناء وجود المحكومين في السجن ، يحتاج ان يشارك الجناة في برامج إعادة تأهيل مختلفة تسعى إلى تحسين احتمالية أن يعيش الجناة حياة منتجة وخالية من الجريمة عند إطلاق سراحهم من السجن ويكون ذلك من خلال معالجة العوامل الأساسية التي أدت إلى نشاطهم الإجرامي.

تشمل هذه البرامج التربية والتعليم والتثقيف وعلاج الاضطرابات النفسية ومعالجة الادمان على المخدرات وصولاً الى تهيئتهم للحصول على مهنة مشجعة ليشقوا طريقهم بشكل صحيح في المجتمع بعد خروجهم من السجن.

وكما كانت هذه البرامج جيدة ومصممة بشكل فعال وتنفيذ بشكل مثالي، تظهر نتائج مرضية تقلل من عدد الجناة الذين يعاودون ارتكاب الجريمة.

يعتبر السجين بحسب القانون والشريعة انسان اخطأ في اتباعه لمخالفة القانون ولكن لايمكن تجريده من صفته الانسانية لأي سبب كان.

فعقوبة الحبس أو السجن تنصب على تقييد حريته في الحركة والتصرف لارتكابه فعلاً مخالفاً لمقاصد القانون يوقعه من يملك السلطة في ذلك لاعتدائه على المصالح العليا للمجتمع أو أن يشكل فعله تهديد لها، ويعد السجن تطبيقاً للتعازير القانون والشرع الحنيف.

ومن هنا ترى جامعة البصرة ان المجتمع يجب ان لايفغل عن تحسين وتغيير حياة السجناء لما لهذا الامر من اهمية في تغيير منهجهم الفكري ودمجهم بالمجتمع بشكل يضمن لهم حياة كريمة يرضاها المجتمع والشرع الحنيف. ولتحقيق هذا الهدف السامي، تقدم جامعة البصرة مشروعها للمساهمة مع البرامج التي تقدمها ادارة السجون في محافظة البصرة لتاهيل وتدريب وتعليم نزلاء السجون في المحافظة

التحديات التي تواجه افراد المجتمع وتحثهم على الجريمة:

هناك العديد من الدراسات العلمية تشير الى العوامل المحفزة لارتكاب الجريمة والتي ستشكل المحاور التي ستعمل جامعة البصرة بكوادرها على تغطيتها ضمن برامجها التعاونية مع الادارة المحلية وادارة السجون في المحافظة.

- 1- عدم القدرة على ضبط النفس عند وضعه في مواقف عالية الخطورة.
- 2- امتلاك البعض لشخصية معادية للمجتمع اكتسبها من التربية وعليه يُظهر السلوك الاندفاعي أو الاستغلالي أو العدوانى.
- 3- قد يمتلك البعض التفكير الجنائي المبني على بعض القيم العشائرية والمعتقدات الدينية المفهومة بشكل خاطئ والتي يمكن أن تؤدي إلى الجريمة.
- 4- العلاقات المعادية للمجتمع من خلال العلاقات مع الفاعلين الإجراميين الآخرين والعزلة عن الجهات الفاعلة غير الإجرامية.
- 5- الأسرة والحالة الزوجية فالعلاقات السيئة مع الأسرة قد تحول الفرد الضعيف الى مجرم.
- 6- المدرسة والعمل. يعتبر انخفاض الأداء العلمي و تراجع الدور التربوي للمدرسة والمؤسسة لبعض المرضى وسيلة لاتباع الجريمة.
- 7- أوقات الفراغ والأنشطة الترفيهية. فقد وجد ان وقت الفراغ يجبر البعض للتفكير في مواضيع خارج عن طبيعته قد تصل الى حد الجريمة وكذلك وجد ان الانشطة الرياضية والترفيهية تبعد الاشخاص عن التفكير غير السليم.
- 8- استعمال المواد المخدرة والمنشطات والمشروبات الكحولية. والتي تعتبر افة كبيرة تنخر في المجتمع وتحتاج الى تكافل جميع المؤسسات لانتشال ابنائنا من الوقوع في براثنها من خلال البرامج التأهيلية والنفسية داخل وخارج السجون.

البرامج التي تستطيع جامعة البصرة المساهمة فيها:

تفتخر جامعة البصرة بانتهاجها لبرامج تساهم في حلول المشاكل داخل المجتمع Solving problems in the society ولكونها تمتلك القدرة العلمية والارادة على المساهمة في تاهيل نزلاء سجن البصرة تقدم برامجها العلمية لهذا الغرض. والتي ستتضمن الجوانب التالية:

1- التعليم الأكاديمي.

حيث ستقوم الجامعة بالمساهمة في تعليم النزلاء المواد العلمية المنهجية لخوض الامتحانات الوزارية (الثالث المتوسط والسادس الاعدادي). كذلك ستقوم ببرامج ما بعد البكلوريا، من خلال تهيئة الظروف القانونية والتنظيمية لتعليم الناجحين في الجامعات عن طريق التعليم الالكتروني. بحيث يكون الامتحان في قاعات مخصصة لذلك داخل السجون.

2- التعليم المهني الوظيفي.

تمتلك الجامعة العديد من الفعاليات الفنية القادرة على تنفيذها في السجون منها صناعة الفخار والبوليمرات وزراعة النباتات و تشكيل الخشب والحديد وغيرها.

3- العلاج السلوكي المعرفي.

تمتلك جامعة البصرة مشروع العيادة الصحية النفسية والتي يتشارك في ادارتها خبراء الجامعة من الاطباء والمتخصصين في التربية النفسية والعلاج النفسي والذين نتوقع ان يساهمو في تغيير السلوك الفردي للنزلاء.

4- التحضير للتوظيف.

تستطيع الجامعة توفير ورش العمل والدورات للنزلاء موقعيا من خلال مركز التاهيل والتوظيف ومركز التعليم المستمر في الجامعة والذي يمتلك خبرات في هذا المجال اضافة الى اشتراكهما مع العديد من الشركات الحكومية والخاصة في المحافظة.

5- علاج اضطراب استخدام المواد المخدرة.

تقوم جامعة البصرة بالعديد من ورش العمل سنويا لتحذير المجتمع من هذه الافة ويمكنها انشاء تلك الورش والفعاليات داخل السجون لمعالجة الاثار النفسية للنزلاء.

6- الفنون واثارها في تصحيح الافكار.

يعتبر الفن من الرسم والموسيقى والفنون التشكيلية الاخرى اداة فاعلة في تغيير افكار الفرد. وتقوم جامعة البصرة متمثلة بكلية الفنون الجميلة و المركز الثقافي في الجامعة بالعديد من الفعاليات الفنية الهادفة والتي يمكن توظيفها لتغيير السلوك الاجرامي للنزلاء وتعليمهم الفنون التي يمكنهم اداءها لتغيير تفكيرهم.

نماذج من اعمال المشروع والذي تم ترشيح جامعة البصرة من خلاله الى جامعات القمة الثمانية لجوائز اوسكار التعليم العالي والذي سيتم الاحتفال به في يوم 2022/5/31 في مدينة Nagoya في اليابان في جامعة FUGITA Health University.

1- صور لمشروع جامعة البصرة تعليم وتاهيل السجناء داخل سجن البصرة المركزي.



صور لبعض نزلاء في سجن البصرة وهم يتمرنون في ورشة صيانة الاجهزة الكهربائية وبرمجة الحاسوب



صور لبعض نزلاء في سجن البصرة وهم يتمرنون في ورشة النجارة والتخريم ال CNC وينتجون الرحلات الدراسية المدرسية لتغطية احتياجات مدارس البصرة



صور لبعض نزلاء في سجن البصرة وهم يتمرنون في ورشة النجارة والتخريم ال CNC وينتجون الرحلات الدراسية المدرسية لتغطية احتياجات مدارس البصرة



ضمن مشروع التعليم توزيع الكتب المدرسية والتعليمية والثقافية على السجناء



ضمن مشروع التعليم الجامعة يتم تهيئة قاعات امتحانية للصفوف المنتهية



وزارة العدل

دائرة الاصلاح العراقية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

اتفاقية تفاهم بين طرفين

الباب الاول: عنوان الاتفاقية:

مساهمة جامعة البصرة في التعليم والتأهيل لنزلاء السجون في محافظة البصرة

الباب الثاني : اطراف الاتفاقية:

الطرف الاول: جامعة البصرة ممثلة بالسيد رئيس الجامعة او من يخوله رسمياً.

الطرف الثاني: وزارة العدل- دائرة الاصلاح ومن يمثلها.

الباب الثالث: موضوع الاتفاقية:

تضم سجون محافظة البصرة عدد من النزلاء يختلفون في مستواهم الثقافي والتعليمي والتربوي. وفي كل عام ، تطلق هذه السجون الآلاف الجناة في المجتمع ممن اكملوا محكومياتهم. أثناء وجود المحكومين في السجن ، يحتاج ان يشارك الجناة في برامج إعادة تأهيل مختلفة تسعى إلى تحسين احتمالية أن يعيش الجناة حياة منتجة وخالية من الجريمة عند إطلاق سراحهم من السجن ويكون ذلك من خلال معالجة العوامل الأساسية التي أدت إلى نشاطهم الإجرامي.

تشمل هذه البرامج التربوية والتعليم والتثقيف وعلاج الاضطرابات النفسية ومعالجة الادمان على المخدرات وصولاً الى تهيئتهم للحصول على مهنة مشجعة ليشقوا طريقهم بشكل صحيح في المجتمع بعد خروجهم من السجن.

وكلما كانت هذه البرامج جيدة ومصممة بشكل فعال وتنفيذ بشكل مثالي، تظهر نتائج مرضية تقلل من عدد الجناة الذين يعاودون ارتكاب الجريمة.

يعتبر السجين بحسب القانون والشريعة انسان اخطاء في اتباعه لمخالفة القانون ولكن لايمكن تجريده من صفته الانسانية لأي سبب كان.

فعقوبة الحبس أو السجن تنصب على تقييد حريته في الحركة والتصرف لارتكابه فعلاً مخالفاً لمقاصد القانون يوقعه من يملك السلطة في ذلك لاعتدائه على المصالح العليا للمجتمع أو أن يشكل فعله تهديد لها، ويعد السجن تطبيقاً للتعازير القانون والشرع الحنيف.

ومن هنا ترى جامعة البصرة ان المجتمع يجب ان لا يغفل عن تحسين وتغيير حياة السجناء لما لهذا الامر من اهمية في تغيير منهجهم الفكري ودمجهم بالمجتمع بشكل يضمن لهم حياة كريمة يرضاها المجتمع والشرع الحنيف. ولتحقيق هذا الهدف السامي، تقدم جامعة البصرة مشروعها للمساهمة مع البرامج التي تقدمها ادارة السجون في محافظة البصرة لتاهيل وتدريب وتعليم نزلاء السجون في المحافظة .

الباب الرابع: الاسباب الموجبة للاتفاقية

هناك العديد من الدراسات العلمية تشير الى العوامل المحفزة لارتكاب الجريمة والتي ستشكل المحاور التي ستعمل جامعة البصرة بكوادرها على تغطيتها ضمن برامجها التعاونية مع الادارة المحلية وادارة السجون في المحافظة.

- 1- عدم القدرة على ضبط النفس عند وضعه في مواقف عالية الخطورة.
- 2- امتلاك البعض لشخصية معادية للمجتمع اكتسبها من التربية وعليه يُظهر السلوك الاندفاعي أو الاستغلالي أو العدوانية.
- 3- قد يمتلك البعض التفكير الجنائي المبني على بعض القيم العشائرية والمعتقدات الدينية المفهومة بشكل خاطئ والتي يمكن أن تؤدي إلى الجريمة.
- 4- العلاقات المعادية للمجتمع من خلال العلاقات مع الفاعلين الإجراميين الآخرين والعزلة عن الجهات الفاعلة غير الإجرامية.
- 5- الأسرة والحالة الزوجية فالعلاقات السيئة مع الأسرة قد تحول الفرد الضعيف الى مجرم.
- 6- المدرسة والعمل. يعتبر انخفاض الأداء العلمي و تراجع الدور التربوي للمدرسة والمؤسسة لبعض المرضى وسيلة لاتباع الجريمة.
- 7- أوقات الفراغ والأنشطة الترفيهية. فقد وجد ان وقت الفراغ يجبر البعض للتفكير في مواضيع خارج عن طبيعته قد تصل الى حد الجريمة وكذلك وجد ان الانشطة الرياضية والترفيهية تبعد الاشخاص عن التفكير غير السليم.
- 8- استعمال المواد المخدرة والمنشطات والمشروبات الكحولية. والتي تعتبر افة كبيرة تنخر في المجتمع وتحتاج الى تكافل جميع المؤسسات لانتشال ابنائنا من الوقوع في براثنها من خلال البرامج التاهيلية والنفسية داخل وخارج السجون.

الباب الخامس: البرامج التي ستساهم جامعة البصرة فيها:

تفتخر جامعة البصرة بانتهاجها لبرامج تساهم في حلول المشاكل داخل المجتمع ولكونها تمتلك القدرة العلمية والارادية على المساهمة في تاهيل نزلاء سجن البصرة تقدم برامجها العلمية لهذا الغرض. والتي ستتضمن الجوانب التالية:

أولاً:- التعليم الأكاديمي.

حيث ستقوم الجامعة بالمساهمة في تعليم النزلاء المواد العلمية المنهجية لخوض الامتحانات الوزارية (الثالث المتوسط والسادس الاعدادي).

كذلك ستقوم ببرامج ما بعد البكالوريا، من خلال تهيئة الظروف القانونية والتنظيمية لتعليم الناجحين في الجامعات عن طريق التعليم الالكتروني بعد استحصال الموافقات الوزارية . بحيث يكون الامتحان في قاعات مخصصة لذلك داخل السجون.

ثانياً: - التعليم المهني الوظيفي.

تمتلك الجامعة العديد من الفعاليات الفنية القادرة على تنفيذها في السجون منها صناعة الفخار والبوليمرات وزراعة النباتات و تشكيل الخشب والحديد وغيرها.

ثالثاً:- العلاج السلوكي المعرفي.

تمتلك جامعة البصرة مشروع العيادة الصحية النفسية والتي يتشارك في ادارتها خبراء الجامعة من الاطباء والمتخصصين في التربية النفسية والعلاج النفسي والذين نتوقع ان يساهمو في تغيير السلوك الفردي للنزلاء.

رابعاً:- التحضير للتوظيف.

تستطيع الجامعة توفير ورش العمل والدورات للنزلاء موقعيا من خلال مركز التاهيل والتوظيف ومركز التعليم المستمر في الجامعة والذي يمتلك خبرات في هذا المجال اضافة الى اشتراكهما مع العديد من الشركات الحكومية والخاصة في المحافظة.

خامساً:- علاج اضطراب استخدام المواد المخدرة.

تقوم جامعة البصرة بالعديد من ورش العمل سنويا لتحذير المجتمع من هذه الافة ويمكنها انشاء تلك الورش والفعاليات داخل السجون لمعالجة الاثار النفسية للنزلاء.

سادساً:- الفنون واثارها في تصحيح الافكار.

يعتبر الفن من الرسم والموسيقى والفنون التشكيلية الاخرى اداة فاعلة في تغيير افكار الفرد. وتقوم جامعة البصرة متمثلة بكلية الفنون الجميلة و المركز الثقافي في الجامعة بالعديد من الفعاليات الفنية الهادفة والتي يمكن توظيفها لتغيير السلوك الاجرامي للنزلاء وتعليمهم الفنون التي يمكنهم اداؤها لتغيير تفكيرهم.

University of Basrah, Prisoner rehabilitation and training project



Dr. Hussein and other Univ. members observes on the productions of prisons



Electrical devices produced by prisons in electronic workplace



One of the prisons learns furniture production



Prisons team works in sewing production in workplace

السجين السياسي فؤاد ريسان حسين يحصل على شهادة الماجستير من جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية

1831 28 مارس، 2019

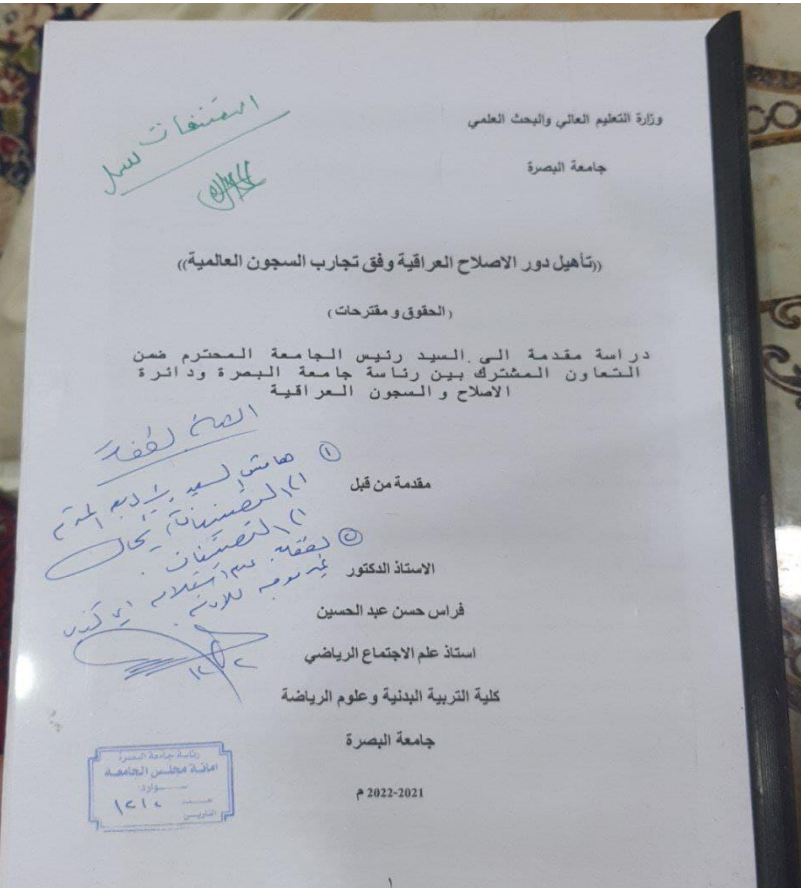
[Pinterest](#)
[+Google](#)
[G+](#)
[Facebook](#)



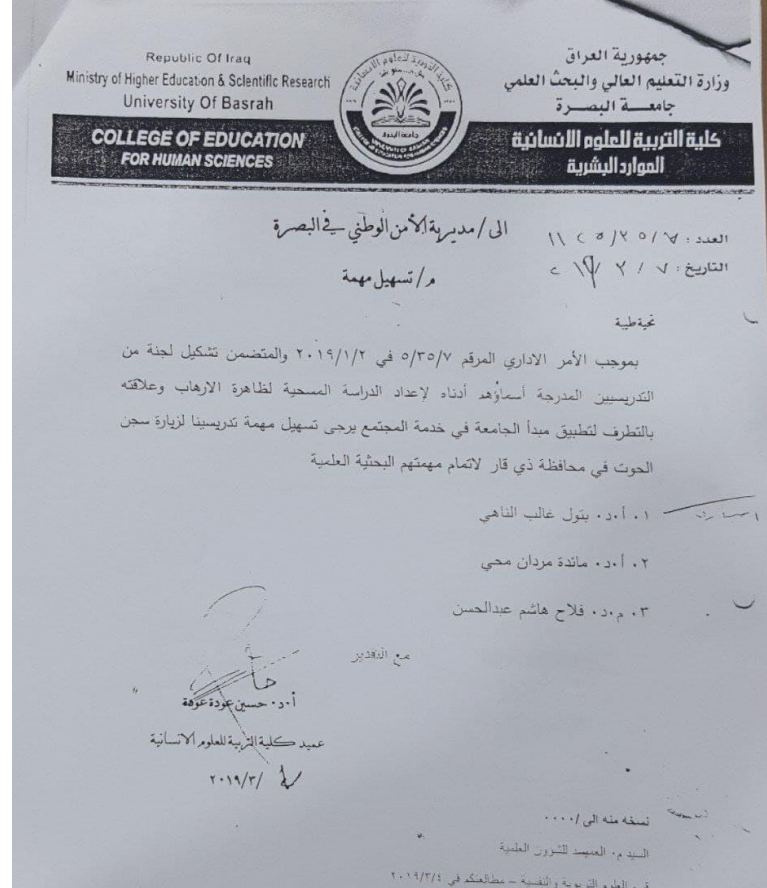
The prison in the middle obtains his MSc in the University of Basrah



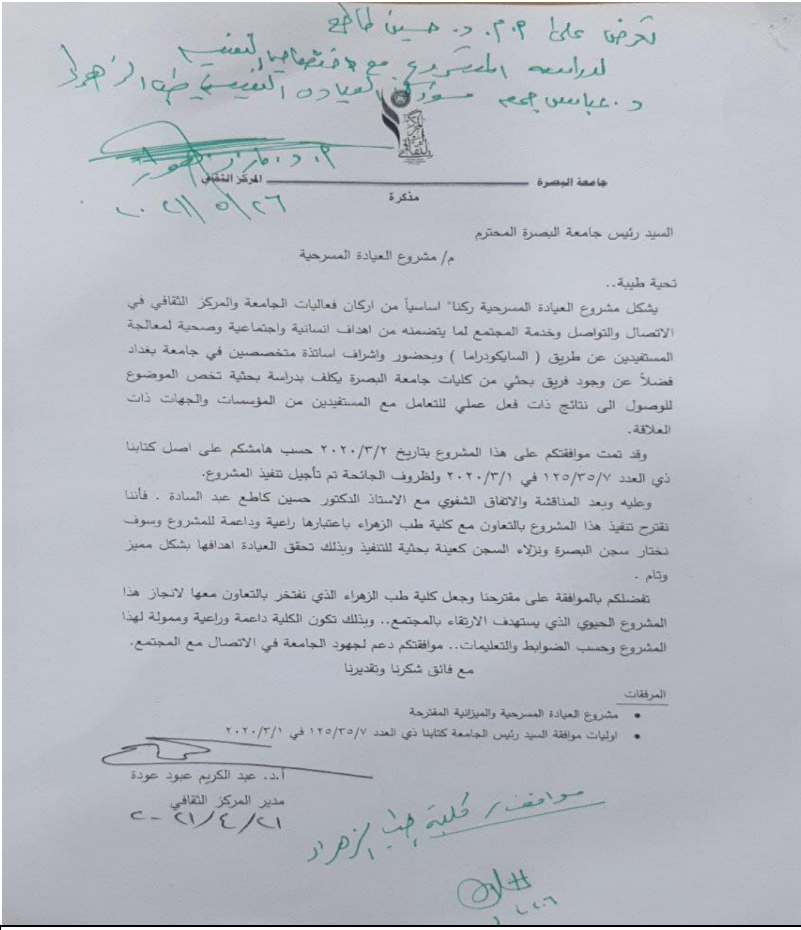
Prisons students in exam room under supervision of university members



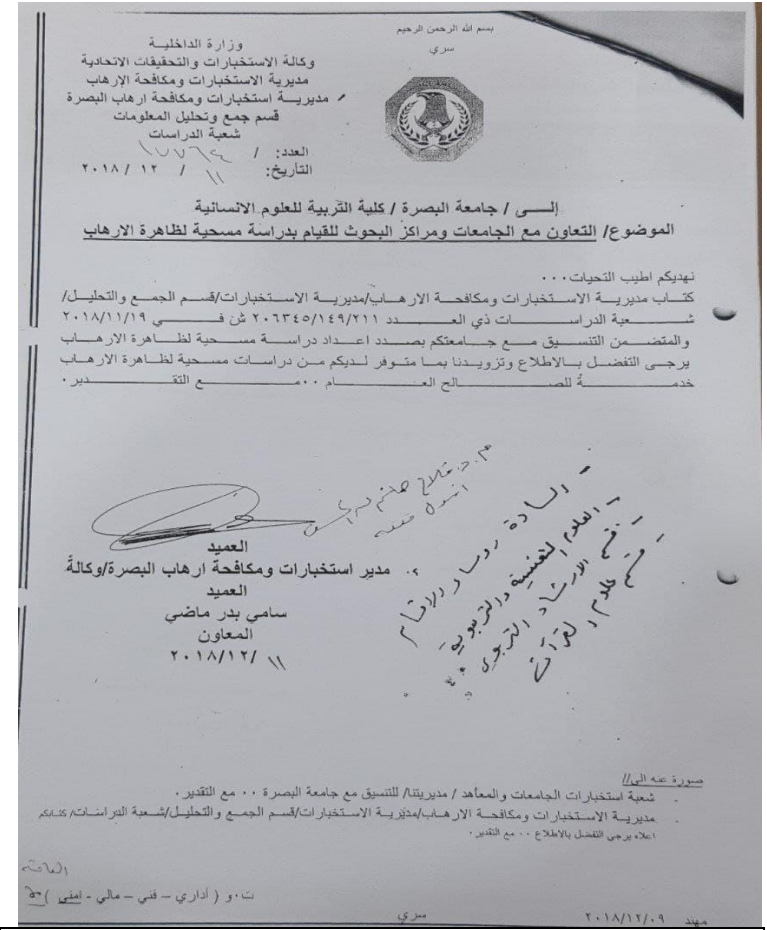
study presented by the University of Basra on the rehabilitation of the role of reform in prisons



Cooperation with the Human Rights Office to implement the project



A Theatrical clinic project to treat the psychological effects of prisoners



study presented by the University of Basra on the phenomenon of terrorism

THE AWARDS ASIA 2022

Awards category: Leadership and Management Team of the Year

University name: UNIVERSITY OF BASRAH

No: K1

Project: Rehabilitation and education of prisoners



Distribution of participation certificates by the university president and his representatives



Educating prisoners until they graduate and obtain higher education degrees



Technical workshops to train prisoners and get them to work

Read about *THE Awards Asia*

THE AWARDS ASIA 2022

Leadership and Management Team of the Year

Institution name	University of Basrah
Submission title or project name	Rehabilitation and education of prisoners
Nominee/key personnel	Dr. Saad Shaheen Hammadi; Dr. Hussein K. Abdul-Sada; Dr. Firas H. Abdul Hassan; Dr. Abdul-Kareem A. Auda; Dr. Nadwa Hilal Jawda; Dr. Batool G Alnahy; Dr. Maeda M Mohee; Dr. Falah A Hashim; Dr. Hussein A Hashem; Dr. Rasha Noori Jawad (Southern Technical University)
URL	https://en.zahra.uobasrah.edu.iq/news/9617
Submission	<p>Specialists at the University of Basrah conducted a series of studies on the importance of integrating prisoners into society through integrated rehabilitation programs. The programs enabled prisoners to complete their studies, work inside the prison, and prepared them for work in the community, following release.</p> <p>Studies at the university have proven that the number of prisoners who are returned to prison was large due to the lack of suitable work for them after their release. In addition to that, many prisoners have untreated psychological problems. For the project that the University of Basrah conducted in Basrah Centre Prison, school classes were set up and many prisoners will complete their university study online in Basrah University. Workshops cover a range of professional skills, including electrician training, furniture making, sewing and hairdressing. All these activities were officially recognised as valuable.</p>